



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها
إلى المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية
بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية لتقدير أثر
مشروع التنمية الريفية على التمايز بين الجنسين

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deidre McGrenra

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Paul Winters

نائب الرئيس المساعد
دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة
ومدير شعبة البحوث وتقدير الأثر
رقم الهاتف: +39 06 5459 2189
البريد الإلكتروني: p.winters@ifad.org

Margarita Astralaga

مديرة
شعبة البيئة والمناخ والتمايز بين الجنسين والشمول
الاجتماعي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2151
البريد الإلكتروني: m.astralaga@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة على النحو الوارد في الفقرة 19.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية للمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية لتقدير أثر مشروعات التنمية الريفية على التمايز بين الجنسين

أولاً- الخلفية والامتثال لسياسة تمويل المنح في الصندوق

- 1- عام 2015، تبنت الأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة كإطار شامل "لعدم ترك أي أحد يتخلف عن الركب" في السعي لتحقيق التنمية. ويركز هدف التنمية المستدام الخامس على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، ويعترف بأن هذه الأهداف حاسمة لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك هدف التنمية المستدامة الأول (القضاء على الفقر) وهدف التنمية المستدامة الثاني (القضاء على الجوع).¹
- 2- ومع أن هدف المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة قد أحرز تقدماً ملحوظاً في العقود الأخيرة، إلا أنه مازال تحدياً متأصلاً تواجهه بلدان في العالم بأسره. فالانتقال إلى مثل هذه المساواة وهذا التمكين يعتبر عقبة رئيسية في وجه التنمية المستدامة، وبخاصة في المناطق الريفية. ويشمل التمكين الاختيار الشخصي والسلطة والخيارات والسيطرة، والوكالة. وفيما يتعلق بتمكين النساء على وجه الخصوص، فإنه غالباً ما يشار إليه على أنه قدرة النساء على اتخاذ القرارات والتأثير على مخرجاتها ذات الأهمية بالنسبة لهن ولأسرهن. ومازال وصول الشباب الريفيات إلى الأصول المنتجة، والتمويل والموارد الطبيعية، والمهارات الجديدة محدوداً للغاية.
- 3- تم تحديد مؤشرات وأهداف لنتائج التقدم المحرز في تحقيق هدف التنمية المستدامة الخامس، بما في ذلك أحد المؤشرات الذي يهدف إلى إجراء إصلاحات لإعطاء النساء حقوقاً متساوية في الوصول للموارد الاقتصادية، علاوة على حصولهن على الملكية والسيطرة على الأراضي وغيرها من الأشكال الملكية والخدمات المالية، والإرث والموارد الموارث الطبيعية، بما يتماشى مع القوانين الوطنية. والأمر الذي ينتظر التحقيق هو التأسيس للمؤشرات والمنهجيات لنتائج حصول النساء الريفيات على الأصول المنتجة، والخدمات، وفرص العمالة وفرص الأسواق وتمتعهن بالصوت في اتخاذ القرارات، وتمتعهن بحصة متساوية من عبء العمل.
- 4- في السنوات الأخيرة، جرت محاولات لتعزيز نظم الرصد وإجراءات القياس لتقدير تمكين النساء والمساواة بين الجنسين في القطاع الريفي، ولتوليد براهين متينة يمكن أن تستنير بها السياسات والبرامج والاستثمارات التي تستهدف النساء الريفيات، بما في ذلك الشباب منهن. إلا أن المنهجيات الموجودة حالياً غالباً ما تنفقر إلى

¹ الأمم المتحدة 2017. المنتدى السياسي رفيع المستوى للأمم المتحدة، استعراض مواضيعي لهدف التنمية المستدامة 5: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات. الأمم المتحدة، نيويورك (يوليو/تموز 2017).

<https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/14383SDG5format-revOD.pdf>

الرصد، وتتبع التغييرات حسب الفئة العمرية (بالنسبة للشابات مثلاً)، بما في ذلك الافتقار إلى إجراءات مخصصة لتقدير وصول النساء - والشباب - إلى الخدمات، وفرص العمالة والسوق وتمتعهن بصوت في اتخاذ القرارات، وتمتعهن بحصة متساوية من عبء العمل.

5- وتتطلب إمكانية الرصد الفعال للتقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأول والثاني والخامس في المناطق الريفية، مقسمة حسب الجنس، مايلي: (أ) تحري المنهجيات البديلة والجديدة لتتبع التقدم المحرز في المشروعات الإنمائية فيما يتعلق بالنساء والرجال بصورة منفصلة، بما في ذلك النساء والرجال في المراحل المختلفة من حياتهم؛ (ب) تطوير المنهجيات والأدوات لجمع البيانات المقسمة حسب الجنس وحسب الفئة العمرية؛ (ج) قياس وتحليل النتائج والأثار المتميزة؛ (د) تلخيص الدروس المستفادة من هذه العملية لأغراض السياسات والمشروعات والاستثمارات المستقبلية، بحيث يمكن ضمان المساواة بين الجنسين وتمكين النساء (وعلى وجه الخصوص الشابات). وسيشكل مؤشر تمكين النساء في الزراعة مساهمة معتبرة في رصد هدف التنمية المستدامة الخامس في المناطق الريفية، وفي إعداد وتنفيذ السياسات والبرامج التي تستهدف النساء الريفيات والشابات الريفيات، بغرض عدم تركهن يتخلفن عن الركب.

6- يتسق البرنامج المقترح مع غاية وهدف سياسة تمويل المنح في الصندوق (2018).² وعلى وجه الخصوص، مع خطة منتصف المدة ومع أول مجموعة مواضيعية للمنح الإقليمية/العالمية (الشمولية الريفية).³ وهو يهدف إلى تعزيز وصول النساء الريفيات (على وجه الخصوص الشابات) إلى الأصول الإنتاجية والتمويل والموارد الطبيعية والمهارات/القدرات الجديدة. إضافة إلى ذلك، تولي أنشطة المنحة اهتماماً مخصصاً للتمايز بين الجنسين والشباب، وكلاهما من المواضيع الشاملة التي تضم جميع الالتزامات المؤسسية في الصندوق، وعلى وجه الخصوص لفترة التجديد الحادي عشر للموارد وما بعدها. علاوة على ذلك، فإن هذه المنحة تتسق بصورة كاملة مع التزامات التجديد الحادي عشر للموارد، وعلى وجه الخصوص الالتزام 22 لتحليل النهج التحولي للتمايز بين الجنسين من خلال نهج كمية وكيفية، علاوة على الالتزام 33 لزيادة وضوح صورة الصندوق. وأخيراً، سيولد البرنامج المقترح سلماً عاماً، وبخاصة نهج منهجي جديد لقياس تتبع التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأول والثاني والخامس حسب الجنس، زائد البراهين الإضافية حول أثر مشروعات التنمية الريفية على النساء. وسيتم نشر المعرفة ذات الصلة التي ستنبتق عن هذا المشروع بصورة واسعة بين الحكومات وشركاء التنمية وغيرهم من أصحاب المصلحة، لكي يستتير بها تصميم وتنفيذ مشروعات التنمية الريفية المستقبلية وسياساتها ولكي تكون بمثابة نقطة دخول لانخراط سياساتي لجدول أعمال للتمايز بين الجنسين. وبالتالي سيعزز المشروع من عملية صنع القرار المستندة إلى البراهين ومن الإدارة التشغيلية التي توجهها النتائج للمبادرات الإنمائية الريفية.

ثانياً - البرنامج المقترح

7- تتمثل الغاية الإجمالية للبرنامج في توليد الأدوات والبراهين والمعارف للمساهمة في الجهود العالمية الرامية إلى قياس ورصد التقدم المحرز نحو تحقيق خطة عمل 2030 على وجه العموم، وأهداف التنمية المستدامة الأول والثاني والخامس على وجه الخصوص.

² نظر EB 2015/114/R.2/Rev.1

³ انظر المبدأ التوجيهي الاستراتيجي لمنح الصندوق لعام 2018، الذي عرض على لجنة الإدارة التنفيذية في يونيو/حزيران 2017.

وأما أهدافه فهي التالية:

- (1) صياغة منهجية وأدوات لقياس وتتبع أثر مشروعات التنمية الريفية، مقسمة حسب الجنس والفئة العمرية والتبثت منها، مما سيولد بيانات حول الشباب الريفيين (وعلى وجه الخصوص الفتيات الريفيات)؛
- (2) تقدير أثر مشروعات التنمية الزراعية على تمكين النساء وغيره من المخرجات الإنمائية، بما في ذلك الأمن الغذائي والتغذوي، من خلال استخدام منهجية مطورة مثبتة، ويمكن لهذه المنهجية أن تخضع لتوسيع النطاق كقياس إبلاغي للوكالات التي تمول مشروعات التنمية الزراعية على وجه الخصوص (بما فيها الصندوق)؛
- (3) توليد دلائل متينة لكي تستتير بها السياسات والبرامج والاستثمارات الرامية لاستهداف أفضل للنساء الريفيات والشابات، لكي تستخدمها الوكالات التي تمول مشروعات التنمية الزراعية على وجه العموم (بما في ذلك الصندوق).

8- سوف تتألف المجموعة المستهدفة من المجموعات الرئيسية التالية.
المجموعة المستهدفة المباشرة:

- (1) الحكومات والمنظمات الإنمائية الوطنية والعالمية التي ستستفيد من المنهجيات الجديدة لتقدير أثر مشروعاتها للتنمية الريفية على النساء، وبخاصة الشبابات منهن. وسوف يتم تدريب ما لا يقل عن 100 شخص على منهجيات تقدير الأثر واكتساب خبرة مباشرة من خلال المشاركة في أنشطة تقدير الأثر. وسيستفيد هؤلاء الأشخاص أيضا من الدلائل التي ستولد من تقديرات الأثر التي ستجرى. وبالتالي سوف تتمتع البلدان بقدرة أكبر على تتبع التقدم المحرز والإبلاغ عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة بأسلوب مقسم، مما من شأنه أن يسمح لها بقياس الأثر المتميزة لمشروعات التنمية الريفية استنادا إلى الجنس والفئة العمرية.

المجموعات المستهدفة غير المباشرة:

- (2) ممارسو التنمية، والأخصائيون التقنيون والباحثون الذين سيستفيدون من المنهجيات الجديدة ومن الدراهم الإضافية التي ستستخدم لتقدير الأثر التحويلية على التمايز بين الجنسين. وسوف يتم تزويد ممارسو التنمية بصورة أفضل بما يلزم لتصميم المشروعات التحويلية للتمايز بين الجنسين في الفضاء الريفي، ولتعزيز تعميم القضايا ذات الصلة بالتمايز بين الجنسين والشباب في تصميم وتنفيذ المشروعات.
- (3) ستستفيد النساء الريفيات على وجه العموم، وذلك لأن هذا المشروع يهدف إلى جعلهن مرئيات على وعلى تتبع التغييرات التي تطرأ على تمكينهن ضمن نظم الإبلاغ على مستوى المشروع وعلى المستوى الوطني.
- (4) وعلى وجه الإجمال، سوف يستفيد من المشروع أيضا السكان الريفيون على وجه العموم، لأن المعرفة والدروس المستفادة سوف تسمح للحكومات ولشركاء التنمية بتعميم قضايا

المساواة بين الجنسين والشباب في مشروعات التنمية الريفية، مما من شأنه أن يسمح للمشروعات بتحسين الاستهداف وإيصال التدخلات التي تتطرق للنساء (وبخاصة الشابات). وعلى وجه الخصوص، سوف تشكل النتائج والدروس المستفادة من هذه المنحة سلعا عامة لأنها قد تساعد على استقطاب التأيد لاستراتيجيات تحول ناجحة للتمايز بين الجنسين يتم توسيعها على النطاق الوطني، أو تكرارها في بلدان أو أقاليم أخرى. وعلى وجه الخصوص، يمكن استخدام المنهجية والنتائج والمعرفة المنبثقة عن هذه المنحة لتوليد الدروس المستفادة للصندوق ولمجتمع التنمية الريفية على وجه العموم، وذلك لكي يستنير بها تصميم وتنفيذ المشروعات وقياس أثر مشروعات التنمية الريفية وتحفيز المناقشات السياساتية.

9- سوف ينفذ البرنامج على مدى ثلاث سنوات (36 شهرا) وسوف يتألف من المكونات التالية:

- (1) **إعداد المنهجية:** سوف ينطوي هذا المكون على إعداد منهجية تجريبية وبروتوكل لجمع وتحليل البيانات الأولية مقسمة حسب الجنس والعمر. وسوف تستخدم هذه البيانات لتقدير أثر مشروعات التنمية الريفية، وذلك بغرض التأثير على الحركة الاقتصادية للنساء والشابات، وقدرتهن الإنتاجية ووصولهن إلى الأسواق، وتمكينهن، وقدرتهن على اتخاذ القرارات و/أو تنوع حمياتهن الغذائية؛
- (2) **توليد البراهين من خلال تقديرات الأثر:** حيث ستجرى ستة تقديرات مسبقة على الأقل لأثر مشروعات التنمية الريفية، يتم أثناءها اختبار المنهجية المطورة.
- (3) **تطوير وتقاسم المعارف:** حيث يتم تطوير المنتجات لنشر المنهجية المطورة (وما يتعلق بها من توصيات تقنية)، زائد النتائج التي انبثقت عن تقديرات الأثر المختلفة المجراة.

10- المخرجات/ النواتج المتوقعة.

يتوقع أن ينجم عن البرنامج المخرجات/النواتج التالية:

- (1) منهجية وأدوات مثبتة تستخدمها الحكومات والمنظمات التنمية الوطنية والدولية للرصد والقياس الدقيق لتمكين النساء والشابات؛
- (2) براهين تجريبية مثبتة عن أثر مشروعات التنمية الريفية على وصول النساء والشابات للموارد الطبيعية والموارد المنتجة ومايلي ذلك من مخرجات إنمائية واقتصادية؛
- (3) منتجات ومنتديات معرفية متنوعة (التقارير التقنية ومطبوعات يستعرضها النظراء وعروض مؤتمرات ومواد تدريبية، وعروض على المدونات والندوات على شبكة الانترنت وحلقات العمل السياساتية ومجتمع الممارسين) لنشر المنهجية والأدوات المثبتة، علاوة على مخرجات المشروع؛
- (4) ومن خلال النقطة (3)، تحسين قدرات المهنيين الإنمائيين (منفذي المشروعات وأخصائي الرصد والتقييم والجهات المانحة والباحثين) على تحسين نظم الرصد والتقييم والإيفاء بالطلب المتنامي على إدخال ملائم للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ضمن تصميم وتنفيذ وتقدير مشروعات التنمية الريفية؛

(5) ومن خلال النقاط (1) حتى (4)، قدرة معززة لتتبع التقدم المحرز في تحقيق خطة عمل 2030، وعلى وجه الخصوص أهداف التنمية المستدامة الأول والثاني والخامس.

ثالثاً - ترتيبات التنفيذ

- 11- سيكون المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية ومقره واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية، متلقي هذه المنحة. وتتضمن المنظمات الشريكة جامعة إيموري في أتلانتا، جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية ومبادرة أوكسفورد للفقر والتنمية البشرية في أوكسفورد، المملكة المتحدة.
- 12- لدى المعهد الدولي لسياسات الأغذية فريق مؤهل من الباحثين يتمتع بخبرة مسهبة في مشروعات البحوث مختلطة الأساليب (كمية وكيفية) حول المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. كذلك فإن لديه سجل معتبر في إدارة وإجراء البحوث، ومبادرات التعلم وبناء القدرات ذات الصلة بالتنمية البشرية والمشروعات الزراعية.
- 13- سيكون قائد المشروع مسؤولاً عن توفير القيادة الإجمالية عن البحوث وإيصال نتائج البحوث في الوقت الموضوع لها، وستسدي المشورة له مجموعة من الخبراء التقنيين حول التنمية الزراعية وأخصائيي التمايز بين الجنسين والشباب الريفيين وأخصائيين في المسوحات التجريبية ومنهجيات تقدير الأثر. وسيضطلع الأخصائيون بدورهم الأولوي المتمثل في توفير التوجيهات بشأن بشأن منهجيات البحث، وتتبع التقدم المحرز واستعراض نواتج البحوث الأساسية، مع اجتماعات متكررة شخصية وتحديثات متواترة عن المشروع في مقر الصندوق.
- 14- ستكون شعبة البحوث وتقدير الأثر ضمن الصندوق، بالتعاون مع شعبة البيئة والمناخ والتمايز بين الجنسين والشمول الاجتماعي، مسؤولة عن استعراض التقدم المحرز ومناقشة قضايا التنفيذ مع متلقي المنحة واستلام النواتج من هذا التعاون. وسوف يقوم المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية برفع التقارير إلى الصندوق كما هو مطلوب، كما سينظم عروض سنوية للصندوق في مقره في روما.
- 15- سوف يعد المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية استراتيجية لإدارة المعرفة ونشرها لنشر النتائج من الأنشطة المجرة كجزء من هذه المنحة. وسوف تصمم هذه الاستراتيجية لنشر نتائج البحوث بين صفوف العاملين في المشروعات، والحكومات وممارسي التنمية والمؤسسات الأخرى.
- 16- سيضمن المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية ملكية الصندوق ووصوله الكامل إلى البيانات والمواد ذات الصلة (استبيانات المسوحات، ومواضيع المقابلات ومعالجة التحليل الملفات إلى آخره). علاوة على ذلك، يتحظى جميع المطبوعات والمنتجات المعرفية الناجمة عن الأنشطة المنفذة كجزء من هذه المنحة موافقة من الصندوق قبل نشرها لجمهور العامة.
- 17- لن تكون هنالك أية انحرافات عن الإجراءات المعيارية للإبلاغ المالي ومراجعة الحسابات.

رابعاً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

- 18- تصل الميزانية الإجمالية للمنحة إلى 3 840 000 دولار أمريكي. ويصل تمويل الصندوق إلى 3 200 000 دولار أمريكي، أما التمويل المشترك العيني فيصل إلى 640 000 دولار أمريكي.

الجدول 1

التكاليف بحسب المكون وجهة التمويل

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكونات	الصندوق	المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية	المجموع
1. وضع المنهجية	399 000	217 000	616 000
2. الأدلة المتولدة من خلال تقدير الأثر	2 224 000	281 000	2 521 000
3. التنمية وتشاطر المعرفة	198 000	122 000	320 000
4. إدارة المشروع	299 000	20 000	319 000
5. النسبة المئوية لتقاسم التكاليف (2 في المائة)	64 000	0	64 000
الإجمالي	3 200 000	640 000	3 840 000

الجدول 2

التكاليف بحسب فئة الانفاق وجهة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية	المجموع
الرواتب والعلاوات	698 000	465 000	1 163 000
الاستشارات	604 000	0	604 000
المعدات والمواد	80 000	0	80 000
السلع والخدمات والمدخلات	312 000	0	312 000
التدريب	298 000	0	298 000
السفر والعلاوات	626 000	0	626 000
التكاليف التشغيلية	262 000	0	262 000
التكاليف العامة والرسوم الإدارية	256 000	175 000	431 000
النسبة المئوية لتقاسم التكاليف (2 في المائة)	64 000	0	64 000
الإجمالي	3 200 000	640 000	3 840 000

خامساً - التوصية

19- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لتقدير أثر مشروعات التنمية الريفية على التمايز بين الجنسين، منحةً تعادل قيمتها ثلاثة ملايين ومئتي ألف دولار أمريكي (3 200 000 دولار أمريكي)، إلى المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، من أجل برنامج مدته ثلاث سنوات، وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based logical framework

	Objectives hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Generate tools, evidence, and knowledge to contribute to the global effort to measure and monitor progress towards achieving the 2030 Agenda in general and SDG 5, 1, and 2 in particular	New evidence generated on the impact of rural development projects on the access of rural women and young rural women to productive assets, financing, natural resources, among others indicators disaggregated by sex and by age	Tracking of projects and countries adopting the validated methodology and tools; downloads of project generated data and supporting documentation; and citations as well as references	Generated evidence generalizable to agricultural development projects
Objectives	Develop and validate methodology and tools to measure and monitor gender- and age-disaggregated impact of rural development projects; using the validated method, estimate the impact of selected agricultural development projects on women empowerment and other development outcomes; generate rigorous evidence to inform policies, programs and investments for better targeting of rural and young women	Set of recommendations for project managers and government stakeholders on to collect data for impact assessments by sex and by age	Periodic internal and external reporting; monthly virtual meeting and biannual review and planning meetings; process evaluation	Alignment between the timeline of this initiative and that of the agricultural development projects to be evaluated ; the level of participation of the agricultural development projects to be evaluated; coverage level of the demographic groups of interest (women, esp. 15-24 years old) by the agricultural development projects to be evaluated; Sufficient buy-in from project staff, government officials, stakeholders; Knowledge products developed well-suited to targeted audience
Outcomes/O outputs	Validated methodology and tools; rigorous empirical evidence on the impact of rural development projects on women and girls' empowerment; various knowledge projects; improved capacity by development professionals to use the developed methodology and related concepts and tools to improve M&E systems; enhanced ability to track progress made towards achieving the 2030 Agenda (esp. SDGs 5, 1, and 2)	Number of people trained on the developed and validated methodology and tools; Number of knowledge products and dissemination seminars produced	Periodic internal and external reporting; monthly virtual meeting and biannual review and planning meetings; process evaluation	Section of agricultural development projects to be evaluated with a design and M&E system in place to allow for evidence generation and reasonably good quality impact assessment. Also, willingness to share information about their beneficiaries to allow us to follow-up with them.
Key activities by component	Methodology development: literature reviews, expert consultation, update domains of empowerment, add new indicators as necessary, change sample selection strategy; Evidence generation: data collection or processing from secondary sources), data analysis; Knowledge sharing: validation meetings, capacity building, online community of practice, data, reports, peer-reviewed publications, conference presentations, blogs, toolkit, webinar	Methodological approach developed, including survey tools and instruments; collected data using the developed tools; reports and knowledge products produced illustrating findings from collected data; dissemination workshops organized	Periodic internal and external reporting; monthly virtual meeting and biannual review and planning meetings; process evaluation	Timely selection of agricultural development projects to be evaluated with a capability and willingness to adopt the methodology and tools to be developed